وانشد بعض العارفين مستشكلا له

انا ابن اباء ارواح مطهرة ۝ وامهات نفوس عنصريات

ما بين روح وجسم كان مظهرنا ۝ عن اجتماع بتعنيق ولذات

ما كنت عن واحد حتى اوحده ۝ بل عن جماعة اباء وامات

هم في الحقيقة ان حققت شانهم ۝ كصانع صنع الاشيا بالات

فيصدق الشخص في توحيد موجده ۝ ويصدق الشخص في اثبات علات

فان نظرت الى الالات طال بنا ۝ اسناد عنعنة حتى الى الذات

وان نظرت اليه حين اوجدنا ۝ قلنا بوحدته لا بالجماعات

الى اخر ما قال ۝ والذي يزيل اشكال هذا ان ينظر الى المخلوق الاول الذي لم يتقدمه مخلوق ويتامل هل هناك غير الله تعالى يتضح له المعنى وقد اطلعت على هذا السر جماعات كثيرة من الانس ممن كان لا يتعقل وجود فعل الحق تعالى وخلقه من دون مشاركة احد له فزال عنه الشك والحمد لله رب العالمين ۝

انتهت الاجوبة عن اسئلتكم ايها الاخوان من الجان ۝ فتاملوا فيها وامعنوا النظر ۝ وان توقفتم في شيء فراجعوني او راجعوا غيري من العارفين ۝ وقد اجبتكم بحكم الوقت فربما فتح الله بعد ذلك بما هو ارقى منه ۝ ولله الحمد اولا واخرا ۝ وظاهرا وباطنا واستغفر الله من كل ذنب فعلته الاركان او خطر على الجنان ۝ ولا حول ولا قوة الا بالله

بلغ مقابلة

Copyright © King Saud University